Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذرّة

حينما أراد الله ..
أن يهب الإنسان النار
أمر جبريل
ملك السماء ..
أن اهبط إلى الجحيم
فسل حارسها
بعضا منها
فلما أتاه جبريل سأله الحارس
"أى قَدْرٍ تريد، ولأى سبب"
فأجاب : "حجم تفاحة .. فيه للإنسان كفاية "
قال الحارس : "أيها الملكُ الطيب ..
أوتدرى
أنّ نارًا بهذا الحجم
تُحيل السموات السبعَ والبحار
رمادًا؟!
"لتكن إذن بحجم "جوزة"
فجاء صوت الحارس متمهلاً، متحيراً :
"نار من جحيمى بقدر "جوزه"
تُبدد الماء فى السماء
تُجْدِب الزرع فى الأرض"
"أيا حارس الجحيم الأعظم،
أى قدر مناسب إذن؟
أجاب الحارس : "إن أردت خدمة الإنسان
دون أن يحال إلى رماد
فخذ مثقال ذرّة
بالكاد.